

ربيع الايام ان كنية فصيل الحنطة ابو العباس واسمه  
 محمد وقال بعضهم بلغز اخي الفيل  
 ما اسم شي تركبه من ثلاث وهو ذراع تقالي الاله  
 فيك تصحبه وكما اذا ما عكسوا يصير لي مثل شاه  
**قلت** وقد الغر ايضا صاحبنا الشيخ زين الدين ابو بكر  
 بن العجمي من ادبا الدنيا المصوبه رحمه الله تعالى فقال  
 امول فلان الذين حنك قاصدا بلغز على الدهر السلام له  
 فاحيوان قد رايت انقله بناتاله في امر الفرض والبرم  
 تراه باعلا الخيل يتوي وانته على ربع يمشي بطنه الارض  
 وفيك يرمي بجمع كل لاج وحي يري نكته ان حذف  
 فينته ليا واحده العلم والعلا ومن تلاحه السامي على  
**والفيلة** ضربان فيل وزند فيل ومما كالتحاني  
 والكراب والغز والجواميس والبراذين والخيول وبعضهم  
 يقول الفيل الذكر والزند فيل الانثى وهذا النوع يلد  
 الا في بلادهم ويقادونه فان صار العلفا ومواد الغنم  
 اشبه للجل في ترك الماء العلف حتى ترم زاسه ولم  
 يكن لسوايه غير الهرسه وربما جعل حلا شهيدا  
 والذكر بزواذ المعنى له من العر خمس سنين والانثى  
 تحمل سنتين فاذا حملت لا يقربها الذكر ولا يمسها ولا  
 يبرز عليها اذ اوضعت الا بعد ثلاث سنين وقوات  
 عند اللطيف البوند ادي تحمل سبع سنين ولا يبرز والفيل  
 الاعا قيلة واحده وله علم غير شديك فاذا نسج  
 حمله وحان وضعها دخلت النه حتى تضع انما تملك

وهي

وهي قائمة لا فواصل لغوايها فتلك والذكر يحرسها  
 واو لا يماس الحيات ويقال ان لسان الفيل مغلوب  
 ولولا ذلك لتكلم ونظم نابه وربما بلغ الواحد  
 من مائة سن وخطومه من عضروف وموافه ويدع  
 التي توصل بها الطعام والشراب الي فيه ويقا تر بها  
 ويصيح وليس صياحه على مقدر حنثه ان  
 كصباح الصبي وله فيه من القرق ما يتلع به الشجرين  
 منازها وفيه من الهم ما يقبل النايب وتقل ما يامن  
 به سايسه من السجود للملوك وعبر ذلك من الخبر  
 والشر في طائفي السلم والحرب وامل المنة بعظومه  
 لما اشتمل عليه من الخصال المحودة من علوسكم وعظم  
 صورت وبتبع منظم وطول خطومه وسعة اذنه  
 وطول قوائمه وتقل جملة وخفة وطيه فانه ربما مس  
 بالاشان خلا شعره بحسن خطوع واستقامته  
 ويقال ان الفيل يحفه حفا شه يداور بماقتل سانه  
 حفه اعلمه ويطول عمر حتى حكي ار سطوان فلا يظهر  
 ان عمره اربع مائة سنة واعتره لك بالوسم وتبيته من  
 السور عداق طبيعة حتى ان الفيل يهرب منه  
 كما ان السبع يهرب من الدبك الابيض وكان العنبر  
 متى اضررت النوزعة ماتت و ذكر القروي ان فصح  
 الفيلة تحت ابطها فاذا كان وقت الضرب ارتفع  
 وبرها الخال حتى يسكن من اياها ضججا من العجم شي  
**قلت** لا كلام في ان مثل هذه السم يمكن بدخل تحت